



الجمعية العمومية – الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

مشروع نص التقرير
عن
البند ١٨ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ١٨ من جدول الأعمال مقدّمة لكي تنتظر فيها اللجنة التنفيذية.

البند ١٨ من جدول الأعمال: تعدد اللغات في الإيكاو

١-١٨ نظرت اللجنة التنفيذية، خلال جلستها الثانية، في ثلاث من ورقات العمل (A40-WP/62 و WP/451 و WP/464) تحت بند جدول الأعمال "تعدد اللغات في الإيكاو".

٢-١٨ احتوت ورقة العمل A40-WP/62 على تقرير المجلس الذي يقر بتعدد اللغات كأحد المبادئ الأساسية لبلوغ أهداف الإيكاو. وتُبلغ الورقة عن تنفيذ السياسات والقرارات التي اتُخذت من أجل تحسين الكفاءة والفعالية في ما يخص المسائل المتعلقة بخدمات اللغات. وعلى وجه الخصوص، تبيّن الورقة أن التدابير المنفذة في الفترتين الثلاثيتين الماضيتين قد مكّنت الأمانة العامة من مواجهة الطلب المتزايد على خدمات الترجمة التحريرية والشفوية. وتشمل هذه التدابير: وضع نظام جديد لإدارة خدمات اللغات، وتدريب موظفي اللغات المبتدئين، وإعادة تنظيم خدمات الدعم، وزيادة تنوع قدرات القوى العاملة، وتخصيص أموال إضافية من مصادر الإيكاو الأخرى، أو من خلال ما يحققه فرع اللغات والمطبوعات من الكفاءة والفعالية.

٣-١٨ وأكدت ورقة العمل A40-WP/451، المقدمة من باراجواي بدعم من الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية^١ (LACAC) ومجتمع سلطات الطيران المدني في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية^٢ (CAACL)، على أنّ عدم توفر بعض مطبوعات الإيكاو ووثائقها بجميع اللغات الرسمية أمر يعوق حصول الدول الأعضاء على المعلومات والمعارف، وأنه ينبغي أن تبذل المنظمة قصارى جهدها حتى تتسنى الاستجابة بحيوية للحاجة إلى الترجمة التحريرية والشفوية. وتؤكد الورقة أيضاً على أهمية تعدد اللغات، إذ إنّ المنظمة تتعامل مع الأطر التنظيمية وقواعد الطيران المدني. وخلصت الورقة إلى أنّ من الضروري أن توفر الإيكاو خدمات عالية الجودة للدول الأعضاء بجميع اللغات الرسمية، أيًا كانت وسائل الاتصال و/أو نشر المعلومات التي أنشأتها المنظمة لتحقيق أهدافها.

٤-١٨ وذُكرت ورقة العمل A40-WP/464، التي قدمها الاتحاد الروسي، بالقرار ٣٧-٢٥ الذي اعتمده الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العمومية بالإجماع بعنوان: "سياسة الإيكاو بشأن خدمات اللغات". وأشارت إلى أن خدمات اللغات تشكل جزءاً لا يتجزأ من كل برنامج تنفذه الإيكاو، وأن هذه الخدمات أساسية للوفاء بجميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ولتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. ومن هنا تجيء حاجة المنظمة إلى توفير عدد كاف من الموظفين الذين يتمتعون بالمهارات الفنية المناسبة، وضمان اتساق قاعدة معارفها. وأُعربت الورقة عن الأسف لعدم توفر بعض الوثائق بجميع اللغات، ولكون بعض الاجتماعات تعقد باللغة الإنجليزية فقط. ولذلك ينبغي اعتبار تعدد اللغات عاملاً مهماً في التواصل المتناغم بين الأمم، واستثماراً في جعل نظام الطيران المدني آمناً ومأموناً وموثوقاً به.

٥-١٨ وأحاطت اللجنة علماً بورقة عمل المجلس وكذلك بورقات العمل التي قدمتها الدول.

٦-١٨ وأكدت اللجنة على أن تعدد اللغات واحدٌ من المبادئ الأساسية لتحقيق أهداف الإيكاو وفقاً لقرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥. وتشكل خدمات اللغات جزءاً لا يتجزأ من أي برنامج من برامج الإيكاو، وهي أساسية للوفاء بجميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ولتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية. علاوة على ذلك، فإن خدمات اللغات من المتطلبات الأساسية لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ولتواصل الإيكاو مع الدول الأعضاء.

٧-١٨ كما أحاطت علماً بأن الأمانة العامة للإيكاو قد أيدت بالكامل تعدد اللغات كهدف رئيسي للمنظمة، وأنّ

^١ أوروبا وبلجيكا ودولة بوليفيا متعددة القوميات والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا واکوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

^٢ أنغولا والبرازيل والرأس الأخضر وغينيا-بيساو وغينيا الاستوائية وموزمبيق والبرتغال وساو تومي وبرنسيبي وتيمور-ليشتي.

عدداً من المبادرات قد نُفذت بغية تحسين الكفاءة في تقديم خدمات اللغات. وتشمل المبادرات الجديدة المتوقعة في الفترة الثلاثية القادمة وضع استراتيجية شاملة لتعزيز تعدد اللغات في المنظمة بهدف تقديم خدمات لغوية جيدة وفي الوقت المناسب وبطريقة فعالة مع تعزيز القدرات اللغوية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية. وستشجع الاستراتيجية أيضاً استخدام التكنولوجيات المبتكرة وأفضل الممارسات المعمول بها في الأمم المتحدة لإدارة عبء العمل والإمعان في تحسين الجودة والكفاءة.

١٨-٨ وأشارت اللجنة إلى أنه، لضمان تعدد اللغات، ينص مشروع الميزانية المقترحة على نفس المستوى من الخدمات اللغوية كما هو الحال في الفترة الثلاثية الحالية، شريطة أن تُراعى القدرات القائمة، وأن يتواصل في ٢٠٢٠-٢٠٢٢ تطبيق تدابير الكفاءة التي أقرها المجلس خلال دورته ٢٠٨ بالنسبة للميزانية الحالية (ورقة العمل C-DEC 208/5، مايو ٢٠١٦). ومع ذلك، أشارت بعض الدول إلى أن التركيز في مناقشات الميزانية في المستقبل لا ينبغي أن ينصب على تقليص الخدمات اللغوية، بل على تحقيق توازن أفضل يكفل استخداماً أكثر كفاءة للموارد المخصصة للخدمات اللغوية.

١٨-٩ وأخذت دول أعضاء كثيرة الكلمة معربةً عن دعمها لتعدد اللغات باعتباره من المبادئ الأساسية لتحقيق أهداف الإيكاو. وشددت على أن تعدد اللغات مسألة ضرورية تشمل العديد من الأمور لضمان الكفاءة والشفافية في عمل المنظمة، على الصعيدين السياسي والتشغيلي، وهو كذلك ركيزة أساسية من ركائز التعددية. ومن الأهمية بمكان في الاتصالات مع الدول وفيما بينها تحقيق تقدم في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وأبرزت دولٌ أخرى الحاجة إلى إتاحة وثائق الإيكاو بجودة عالية في الوقت المناسب لجميع لغات العمل، ولا يقتصر ذلك على الوثائق المتعلقة بالقواعد والتوصيات الدولية، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية، والسلامة والأمن، بل يشمل أيضاً المواد الإرشادية اللازمة لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية. وأحيط علماً أيضاً بأن تعدد اللغات ينبغي ألا ينظر إليه باعتباره مجرد تكلفة تتكبدها المنظمة، بل ينبغي النظر إليه بوصفه استثماراً يُبتغى به جعل الطيران المدني آمناً ومأموناً في جميع أنحاء العالم.

١٨-١٠ وطلبت عدة دول إضافة اللغة البرتغالية لتصبح لغة عمل لدعم عمل الإيكاو واتصالاتها مع البلدان الناطقة بالبرتغالية. وأقرت الأمانة بالطلب، لكنها أشارت إلى صعوبة تلبية في ظل القيود المفروضة على الميزانية. وأضافت الأمانة العامة، مؤكدةً على الجهود المستمرة لتحسين الموارد البشرية والمادية والمالية، أنه يمكن استكشاف آليات تعاون أخرى للتكفل بترجمة مطبوعات الإيكاو وإتاحة الترجمة الفورية لاجتماعاتها على أساس استرداد التكاليف. ورُحِّب أيضاً بالمساهمات الطوعية التي يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء في شكل إعارات لمتخصصين لغويين ودعم للمشاريع الخاصة.

١٨-١١ وبعد النظر في ورقات العمل (A40-WP/62 و WP/451 و WP/464)، وعلى ضوء المناقشات، توصي اللجنة بأن تقوم الجمعية العمومية، إقراراً منها بتعدد اللغات كأحد المبادئ الأساسية لبلوغ أهداف الإيكاو، بما يلي:

- (أ) تطلب من المجلس أن يرصد عن كثب تنفيذ السياسات والقرارات التي اتخذتها لتعزيز الكفاءة والفعالية في أمور خدمات اللغات؛
- (ب) تطلب من الأمانة العامة أن تضع استراتيجية شاملة للارتقاء بتعدد اللغات في المنظمة، من أجل توفير خدمات لغوية جيدة في الوقت المناسب وبكفاءة، مع تعزيز القدرات اللغوية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية على السواء؛
- (د) تحث الدول الأعضاء على التعاون تعاوناً نشطاً مع الأمانة العامة للإيكاو من أجل تعزيز تعدد اللغات بوصفه جزءاً لا يتجزأ من برامج المنظمة وأنشطتها.